

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4376 @

- (وسار على النهج الذي سلكت به % مسالكه اباؤه وجدوده) .
- (يعد المذاكى وهي جرد صواهل % ليوم يذيب الصافنات وقوده) .
- (ويدخر المران حتى يردده % وأملوده ما طوره أو قصيدة) .
- (سليل مليك في العلاء معرق % يمت بمجد لا ترد شهوده) .
- (فيذعن بالتقصير كل منادد % وما الفخر الا ما رواه نديده) .
- يقول فيها .
- (فيا ملكا تضحي الملوك أذلة % لديه كما ذلت لمولى عبيده) .
- (ويسجد رب التاج خوفا لبأسه % وقل له من رب تاج سحوده) .
- (بقيت على رغم الحسود مبلغا % من العمر ما تختاره وتريده) .
- أبو جعفر بن أبي كريث .
- أو ابن أبي كريث الخاطب المصيبي خطب المصيصة له ذكر .
- قرأت في شعر العباس الخياط المصيبي أبياتا في أبي جعفر الخاطب المصيبي يهجو .
- (لنا خاطب من خرو يكنى أبا جعفر % له خطب بردها يحض على المنكر) .
- (فقل لأبي الأصبغ الأمير ولا تصغر % يعد له جبة وفروا مع الممطر) .
- (فإني على برده من البعد لم أصبر % فكيف ترى حال من إلى جانب المنبر) .
- ومن شعر العباس فيه أيضا .
- (يستريح العباد لو قد عمينا % يا بغيضا من الرجال مقيتا) .
- (لك في منبر المصيصة وعط % ينشف الحزن ثم ينسي القنوتا) .
- (ذاك من أجل أن حلقك فيه % جمل ليس يستطيع السكوتا) .
- (أنت لو شئت أن تكون بليغا % للزمت السكوت حتى تموتا) .
- وكان هذا العباس المصيبي مولعا بجهو الناس والأكابر منهم حتى أنه لا يكاد